



كتاب فضل الجلد بمند
فقد الولد



تأليف الشيخ الحافظ جلال الدين أبي الفضل السيوطي
رحمه الله تعالى

١٥٤٥ مطبوعه ١٩٠٥

هذا كتاب فضل الجلد • عند فقد الولد

تأليف الشيخ الحافظ جلال الدين

ابن القاضى السيوطى رحمه الله

تعالى امين بجاه سيد المرسلين

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله

وصحبه وسلم

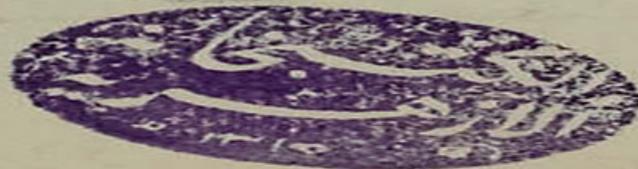
نقلها

كثيرا

لمين

سنة

١٥٤٥
٤٥٩٧٠
ع
آداب وفضائل



هَذَا كِتَابٌ فَضْلٌ لَجَلَدِهِ ، **عِنْدَ فَقْدِ الْوَالِدِ**
تَأليف الشيخ الحافظ جلال الدين أبي الفضل البوطي
رحمته الله كتب الله الرحمن الرحيم تعالى آمين
الحمد لله على كل حال . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 أَصْحَى بِهِ جِيْدَ التَّوْبَةِ وَهُوَ حَالٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْمَالِكِ **هَذَا** تَأْلِيْفٌ لَطِيْفٌ يَمُورُ فِي مَوْتِ الْوَالِدِ **سَمِيئَةً**
 فَضْلُ الْجَلَدِ عِنْدَ فَقْدِ الْوَالِدِ فِيهِ أَحَادِيثٌ وَأَثَارٌ وَتَحْبِيبٌ
 حِكَايَاتٌ وَعَتَبَاتٌ وَهُوَ نَالٌ مُؤَلَّفٌ فِي الْفَنِّ فِي هَذَا الْبَابِ
 نَفَحَ اللَّهُ بِهِ وَأَثَابَ عَلَيْهِ أَنَّهُ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ **ذَكَرَ الْآيَةَ الْكُرْمِيَّةَ**
الْوَارِدَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَنْبَلُوَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ
 وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ **وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ**
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
نَقَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ عَنِ الْإِمَامِ السَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ النِّقْصُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَوْتُ الْوَالِدِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جَرِيرٍ
 وَابْنُ الْمُنْذِرُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِمْ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مَجْمَعِهِ
 الْكَبِيرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَلَنْبَلُو
 بَشِيرِي مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ
 بِلَاءٍ وَأَنَّ مَبْتَلِيَهُمْ فِيهَا وَأَمْرُهُمْ بِالصَّبْرِ وَبَشِّرُهُمْ قَعَالَ وَبَشِّرِ

الصَّابِرِينَ

الصَّابِرِينَ وَأَخْبَرَنَا الْمُؤْمِنُ إِذَا سَلِمَ لِأَمْرَائِهِ وَمَرَجَعَ وَاسْتَرْجَعَ
 عِنْدَ الْمُصِيبَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَلِمَاتٍ خَصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ الصَّلَاةِ مِنَ
 اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ وَتَحْقِيقِ سَبِيلِ الْهُدَى وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَدَّ اللَّهُ بِهِ حَبِيبَتَهُ
 وَأَحْسَنَ عَقْبَاهُ وَجَعَلَ لَهُ خَلْفًا صَالِحًا يَرِثُهُ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ**
أَنَّ مَوْتَ الْوَالِدِ يَكْفِرُ بِهِ الْخَطِيئَاتُ الْخَرْمَالِكُ فِي الْمَوْطَا وَالْبَيْهَقِيُّ
 فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَمُوتُ الْوَالِدُ يَصَابُ فِي وَوَلَدِهِ وَحَامَتِهِ حَتَّى يَلْقَى
 اللَّهُ وَلَيْسَتْ لَهُ خَطِيئَةٌ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ أَنَّهُ حُجَابٌ مِنَ النَّارِ**
أَخْرَجَ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي سَيِّبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ وَجَمِيدُ
 ابْنُ زَنْجَوِيَّةٍ فِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالْإِمْرَئِيُّ
 وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ مَوْتَ الْوَالِدِ نَفْسُهُ
 النَّارِ الْأَنْخَلَةُ الْقَسَمُ وَفِي لَفْظِ مُسْلِمٍ مِنْ مَاتَ لَهُ دَلَالَةٌ مِنَ الْوَالِدِ
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ لَمْ تَنْسَهُ النَّارُ الْأَنْخَلَةُ الْقَسَمُ **قَالَ** الْعُلَمَاءُ الْخَلَّةُ
 الْقَسَمُ **قَوْلُهُ** تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْوَالِدُ هَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْمُخْتَارُ
 أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُرُودُ عَلَى الصَّرَاطِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي سَيِّبَةَ وَمُسْلِمٌ عَنْ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ **قَالَ** أَنْتَ امْرَأَةٌ بَصِيْبَةٌ لَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَقَدْ دَفَنْتُ لِأَنَّ مَوْتَ الْوَالِدِ

قَالَ زَيْدُ بْنُ عَدِينٍ

قالت نعم قال لقد اختضرت بجنطار سدي من النار **واخرج** ابو
نعيم في عواليه الوحشيات عن ابى هريرة قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جات امرأة معها ابن لها فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يتعافى يابتي هذا فقد تكلمت قبله
انثى قد دعا للصبي فلما ولت قال ما من عبد يموت له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الخنث الا ستر الله كل عضو منه بعضو من ولده
من النار **واخرج** ابن ابى سبيبة واحمد والطبراني وابن قانع عن الحارث
ابن ابيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يموت له اربعة من الاولاد لم يبلغوا الخنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله ولثة قال وكلا
قالوا يا رسول الله وانسان قال وانسان **واخرج** الدمشقي في كتاب
التسلي والاعتباط عن الحسن بن بكر وكانت له صحبة عن
التي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله بخمس عوفى من النار وادخل
الجنة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وولد
محب **واخرج** احمد وعبيد بن حميد في تفسيره وابن منذر
وابو نعيم كلاهما في معرفة الصحابة وابن قانع في معجمه عن حبان
ابن كريب ان غلاما منهم توفي بمحض فوجد عليه ابوه اسد الوجوه
فقال له حوسب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك
باسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك

ان رجا

ان رجلا من اصحابه كان له ابن قد ادرك وكان ياتي مع ابيه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توفي فوجد عليه ابوه
تربيا من سنة ايام لا ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابني
الله صلى الله عليه وسلم لا اري فلانا قالوا يا نبي الله ان ابنه
توفي فوجد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما راه التحب
لوان عندك ابنك كاحسن الصبيان واكيسه التحب لوان
عندك ابنك كاجراء الصبيان جرة التحب لوان عندك
ابنك كهلاك افضل الكهول واسراه او يقال لك ادخل الجنة
بكواب ما قد اخذنا منك **واخرج** احمد عن حوسب الفهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات له ولد فصبر حنينا
قبل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك **واخرج** ابن سبيبة
واحمد والبخاري في الادب والطبراني عن ام سليم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له مال لثة
اولاد لم يبلغوا الخنث الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمته ايا
فقلت قانسان فقال وانسان **واخرج** الطبراني عن ام ميسرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام ميسرة كانت
له لثة اقراط من ولده ادخله الله الجنة بفضل رحمته ايا
فقلت او فرطان قال او فرطان **واخرج** ابو قرة الزبيدي في
سننه عن ام ميسرة امرأة من الانصار ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لها وهي تصنع حَيْسًا من هلك له ثلاثة من الولد
فصبروا واحتسب ادخله الله الجنة قالت او ائنان يا رسول الله
قال لها او ائنان بيا ام يسر **واخرج** التراد والمحاكم وصححه عن يزيد
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امرأة من
الانصار ماتت ابن لها فخرجت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه اصحابه فلما دخل عليها قال اما انه قد بلغني انك جردت
فقلت مالي لا اجزع وان ارقوب لا يعيس لي ولد فقال انما الرقوب
الذي يعيس ولدها انه لا يموت لامرأة مسلمة ثلاثة من الولد
فتحتسب هم الا وجبت لها الجنة فقال عمر وائنان قال وائنان
واخرج احمد والبيهقي في الشعب عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد
فاحتسبهم دخل الجنة قلنا يا رسول الله وائنان قالت
وائنان **واخرج** ابن ابى الدنيا في كتاب العرا عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتسب ثلاثة من صلبه
دخل الجنة فقالت امرأة وائنان قال وائنان **واخرج** الطبراني
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة فقالت
ام ايمن وائنان قال وواحد فسكت ثم قال وواحد **واخرج**
الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

4

وسلم من مات له ولد لم يكن له نواب دون الجنة **واخرج** ابن ابى
سبيبة عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة من الاولاد لم يبيلهاوا الجنة
الا ادخلهما الله الجنة يفضل رحمة اياهم **ذكر ما ورد**
ان الاولاد يسعون في اباؤهم ابو نعيم في الحلية عن
ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذراري
المسلمين يوم القيامة تحت العرش ساقعين وسفيعين **واخرج**
حميد بن زنجوية ومسلم وابو نعيم عن ابى حسان قال قلت
لابى هريرة توفي لي ابنان فحدثني سيبا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظيب به انفسا عن موتانا قال
صغارهم دعاميص الجنة يلقي ادهم اياه فياخذ بصنفة
نوبه كما اخذت بصنفة نوبك فلا يتراى حتى يدنحه
الله واپاه الجنة ونفط ابو نعيم ولا يفرقه حتى يدنحه
الجنة الدموص رويبة تكون في الماء ويطلق على الدخال في
الامور والمعاني انهم سباحون في الجنة دخالون في منازلها
لا يمنعون من موضع منها كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون
من الدخول على الخيم قاله المورق وصنفة النوب طرفه ونا
واخرج سعيد بن منصور في سننه عن انس ان رجلا
مات ايتم فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما يسر ان

كسفاغة اولاد المسلمين

حيته

يكون يوم القيامة بازائك يقال له ادخل الجنة فيقول رب
وابوابي ولا يزال يسفع حتى يسفعه الله فيكم ويدخلكم
جميعا الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا في العدا واليه في
السعي عن انس قال توفي ابن لعثمان ابن مطعم فاستد
جزعه عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة
ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب انما يسرك ان تاتي بابا
منها الا وجدت انك الى جنتك اخذ **المخرج** ذلك يسفع
لك الى ربك قال بلى قال المسلمون يا رسول الله ولنا في
افراطنا مثل ما لعثمان قال نعم لمن حذر منكم واحتسب
واخرج البيهقي في السعي عن ابي هريرة قال قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما
كلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله وابوابهم
الجنة فيقولون بفضل رحمة قال ويكونون على باب من
ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجي ابوا
فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم بفضل رحمة الله **واخرج**
ابن سعد والطبراني وابن السكن عن محمد بن سيرين قال
حدثني حبيبة انها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
فجا النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فقال ما من مسلمين
يموت لهما كلاثة الا فقال لم يبلغوا الحنث الا يجي بهم يوم

القيامة

القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا
الجنة فيقولون حتى يدخلوا ابوابا فقال ابن سيرين فلا
ادري في الثانية او في الثالثة فيقال لهم ادخلوا انتم
واباؤكم الجنة فقالت عائشة للمرأة اسمعت قالت نعم
قالت الحافظ الدمي طح حبيبة هذه بنت سهل
زوج ابي بن كعب قال ووقع في رواية عند الطبراني
حبيبة بنت ابي سفيان وهو وهم **قلت** وكذا لوقع في
كتاب ابن السكن حبيبة بنت ابي سفيان وهو وهم
وكذا وقع في كتاب ابن السكن حبيبة بنت ابي سفيان قال
واظنها حبيبة بنت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نودي في اطفال
المسلمين ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم يناد
فيهم الثانية ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون يا ربنا واولاد
معنا فيقول في الرابعة ووالدكم معكم فيسب كل طفل الى
ابويه فياخذون بايديهم فيدخلون الجنة فهم اعرف
باياتهم وامراتهم يومئذ من اولادكم في بيوتكم **واخرج** حميد
ابن زنجوية عن نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي دخل الجنة متعفس ومذ قبل يا ابا عبد الله

وما المتعصب قال ذراري المؤمنين ينتشرون يوم القيامة
فيجمعهم الملائكة فيقول ادخلوا الجنة فينتقمسون ويقولون
حتى يدخلها ابائنا واما المذنب فقد المهاجرين يقبلون
عليهم اسلحتهم فيجعل الله تعالى لهم الجنة فيطهرون
بها حتى يدخلوا الجنة **واخرج** احمد من طريق شريحيل
ابن شفعة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال للولد ان يوم
القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حتى يدخل ابائنا
وامهاتنا فياتون فيقول الله مالي اراهم مخشطين ادخلوا
الجنة فيقولون يا رب ابائنا فيقول ادخلوا الجنة انتم
وابائكم **واخرج** ابن ابي سبيبة واحمد وحميد ابن زنجوية
والبخاري ومسلم والنسائي عن ابي سعيد الخدري ان النساء
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
يا رسول الله فاجعل لنا يوما ناتيئك فيه فوعدهن ميعا
فذكرهن ووعظهن وقال ما منكن من امرأة يموت لها ولادة
من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة او انسان
فانه مات لي انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او انسان **واخرج** ابن ابي سبيبة واحمد وحميد ابن زنجوية
وعبد بن حميد في تفسيره والترمذي وابن ماجه والبيهقي

في السبع

في السبع عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا
له حصنا حصينا من النار قال ابو ذر قدمت اثنان قال
واثنان فقال ابو بن كعب سيد القدر لقد قدمت واحدا قال
واحد او كثر الماذك عند الصدقة الاولى **واخرج** الطبراني
في الكبير عن بنان مولى قائلة قال توفي ولد الريان وسهرده
واحدة فلما انصرفوا وقفوا اذلة على باب دمشق فمر به الريان
فقال له والله يا اباسعيد جبر الله مصيبتك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دفن ثلاثة من الولد
حرم الله عليه النار **واخرج** البراءة في مسنده والطبراني عن عائشة
ابن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد استجبت
بجثة كسيقة من النار رجل تسلم بين يديه ثلاثة موت
صلية في الاسلام **واخرج** الدارقطني في الافراد عن الزبير
ابن العوام قال سئني رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفسنا
عن اولادنا فان مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له
حجابا من النار **واخرج** ابوا الحسين الترمذي في مسجته عن
انس قال مات ابن للزبير فخرج عليه خاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استخ بانفسنا عن اولادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث

كانوا اجبا بابيئمه وبين النار **واخرج** مالك في الموطن عن ابى النصر
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من
المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار
فقالت امرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثنان قال
او اثنان **واخرج** سعيد بن منصور والبراء والطبراني عن زهير
ابن علفمة قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ابن لها مات فكان القوم عتقوها فقالت يا رسول الله
قد مات لي اثنان منذ دخلت في الاسلام سوى هذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت من النار احتظارا شديدا
واخرج ابن ابى سبيبة واحمد عن رجل من الصحابة ان امرأة
انت التي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله
ادع الله ان يبقيه لي فقد مات لي قبله ثلاثة فقال امته
اسلمت قالت نعم فقال جنة حصيته **واخرج** ابن ابى سبيبة
عن عائشة قالت من قدم ثلاثة من ولده صابرا محتسبا
محبوه باذن الله من النار **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن
ابن بكير الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا
عابرسبيل يعنى الجواز على الصراط **واخرج** ابن السكن من
طريق ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجا الانصارية قالت

كنت

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤته امرأة يابن لها
فقالت يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فانه مات لي
ثلاثة منذ دخلت في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جنة حصيته فقال لي رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعتي يا رجاء ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن
السكن من طريق آخر عن محمد بن سيرين عن امرأة من الانصار
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة مات لها
ثلاثة في الاسلام لم يبلغوا الحنث فقد احتظرت حظارا من
النار **ذكر ما ورد ان جده المحنة** . **واخرج** حميد بن زنجويه
والبخاري عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعاني ربه بما يعيدى المؤمن عتدي جنة اذا اقيضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الالجنة **واخرج** البخاري والنسائي
وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا دخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم **واخرج** مسلم والنسائي وابو تميم
عن ابى هريرة ان نسوة من الانصار كن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ لانستطيع ان ناتيك فقال لهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم موعدا كن بيت فلانة فجا فتحدث معهن ثم قال
لا يموت لاحد اثن ثلاثة من الولد فتحتسبهم الا دخلت الجنة

فقال امرأة منهن اوانان يارسول الله قال اوانان **واخرج** احمد
والترمذي والبيهقي في السبعين عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات له فرطان من امانى ادخله الله الجنة
قالت عائشة ومن مات له فرط قال ومن مات له فرط يا مؤنفة
قالت فمن لم يكن له فرط قال فانا فرط امانى لن يصابوا المبلى **واخرج**
احمد وحميد بن زنجويه وعبيد بن حميد عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة
الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم فقالوا يارسول الله
اوانان قال اوانان قالوا واحد قال واحد ثم قال والذي
تفسي بيده ان السقط ليحرقه يسره الى الجنة اذا حنن
واخرج ابن ابي سبيبة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اوجب ذوا الثلاثة قالوا ذوا الانبياء يارسول
الله قال وذوا الانبياء **واخرج** ابن ابي سبيبة والحمد والتجاء
في الادب والنساي والبيهقي في السبعين عن ابي ذر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين
يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته الطيبة **واخرج** احمد والطبراني عن عمرو بن
عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن
ولا مؤمنة يقدم له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا

ادخله

ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياه **واخرج** النسائي عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفية
من اهل الارض فضبر واحتسب بثواب دون الجنة **واخرج**
احمد وحميد بن زنجويه والطبراني عن عافية بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثلاثة من صلبه
فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة **واخرج** احمد وبن سعد
في الطبقات والطبراني عن ابي نعلبة الاسجعي قال قلت
يارسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات ولد
ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم قال
الحافظ سرف الدين الدمي اطي ابو نعلبة الاسجعي لا يتوقف
على اسمه وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذا
الحديث وليس هو بالحسن وقد رواه جماعة فقالوا عن
ابى نعلبة الحنثاني وهو وهم **واخرج** ابن ابي سبيبة وابن ماجه
والبيهقي في السبعين عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان السقط ليرغم ربه اذا دخل ابواه النار
فيقال ايها السقط المداغم ربه ادخل ابويك الجنة فيخرجها
يسره حتى يدنهما الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

السقط لسرى مُخْبِتًا بِبَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ ادْخُلْ يَقُولُ
حَتَّى يَدْخُلَ ابْوَايَ **وَخَرَجَ** عَبْدُ الرَّازِقِ عَنْ هَسَامِ بْنِ حَسَّانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا
الْحَسَنَاءُ الْعَاقِرُ وَتَزَوَّجُوا السَّوَايَ الْوَلُودَ فَإِنِ أَكَاثِرُكُمْ الْإِمَامُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا السَّقَطُ يَظُلُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُخْبِتًا
فَيَقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ حَتَّى يَدْخُلَ ابْوَايَ فَيَقَالُ لَهُ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ حَتَّى يَدْخُلَ ابْوَايَ فَيَقَالُ لَهُ ادْخُلِ أَنْتَ
وَإِبْوَالُكَ **وَقَالَ** عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَعَمَّاسِ بْنِ بَرْدٍ
أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَةُ
عَمِّ لِي ذَاتُ مَبْعَمٍ وَمَا لِي وَهِيَ عَاقِرٌ أَتَزَوَّجُهَا فَتَهَابُ عَنْهَا مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا قَالَ لِامْرَأَةِ سَعْدٍ دَلُودٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا مَا عَلِمْتُ
إِلَى مَكَائِرُ وَإِنَّ الطِّقَالَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ادْخُلُوا
الْجَنَّةَ فَيَتَعَلَّقُونَ بِأَخْفَاءِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَبَا
وَأُمَّهَاتِنَا فَيَقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ **مُحْيِي**
السَّقَطُ فَيَقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَظُلُّ مُخْبِتًا يَقُولُ
يَا رَبِّ ابْنِي وَإِمِّي حَتَّى يَبْحَثَ بِهِ ابْوَاهُ **وَقَالَ** عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ
حَدَّثْتُ عَنْ مَكْحُوكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْكَحُوا الْجَوَارِ الْإِبْكَارَ فَتَهَبْنَ أَهْلِيَهُنَّ وَأَنْظِفُوا أَرْحَامَهُنَّ
وَاعْتَرِضُوا خَلْقًا لَمْ تَعْلَمُوا إِنْ مَكَائِرُكُمْ الْإِمَامُ وَإِنْ ذُرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

تَسْمِيَةٌ

تَسْمِيَةٌ مِنْ عَضَاةِ الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ أَبُوهُمُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ذَكَرَ مَا دَرَدَانُ الْوَالِدُ يَتَلَقُونَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
الْمَهْمَانِيَةِ . **الْخَرَجُ** أَحْمَدُ بْنُ مَاجَةَ وَالطَّيْرَانِيُّ وَابْنُ نَعِيمٍ
عَنْ عَتِيبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَقَّى لَهُ ذَلَالَةٌ مِنَ الْوَالِدِ كَلِمَ يَبْلِغُوا الْخَنُثَ
الَّذِينَ قُوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الْمَهْمَانِيَةِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ سَمَاءُ دَخَلَ **وَخَرَجَ**
ابْنُ أَبِي سَبِيئَةَ وَأَحْمَدُ وَالطَّيْرَانِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَحَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ
وَعُمَيْرُ بْنُ حَمِيدٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحْبُهُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعَيْبِ عَنْ قَدْرَةَ
ابْنِ إِيَّاسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنٌ
لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ تَحْبِبُهُ قَالَ
يَا مَوْأَى أَحَبُّكَ إِلَيَّ كَمَا أَحْبَبْتَهُ قَالَ فَقَدَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَعَلَ ابْنُ فُلَانٍ قَالَ الْوَأْتُوْنِي فَلَغَبْتُهُ فَقَالَتْ
مَا تَحْبِبُ أَنْ تَأْتِيَ بِيَابِمْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَتَفَتَّحُ لِأَجَائِنَا فَتَخْلُوكُ
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَدَّثْنَا قَالَ لَكُنَّا قَالُوا لَا
بَلْ لَكُلِّكُمْ **وَخَرَجَ** ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَدْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
الدُّنْيَا كَيْتَ الْعَزَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِهِ
فَيَجْلِسُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْبِبُهُ
قَالَ نَعَمْ حَيًّا شَدِيدًا قَالَ أَمَّا أَنْ تَمُوتَ الْغُلَامُ مَا تَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ حَزَنْتَ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قال انما يسررك اذا ادخلك الله الجنة ان تجده على باب من ابوابها فيفتحه قال بلى قال فانه كذلك ان شاء الله قال ابن سعد لم يسم لنا عم معاوية بن قرة **واخرج** ابن ابي الدنيا في الغرائز بريدة قال كان رجلا من الانصار يجالس النبي صلى الله عليه وسلم معه ابن له خماسي مات فخرج عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اليسرك ان لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته قائما عليه يدعوك اليه قال نعم قال فهو كما اقول لك **ذكر ما ورد ان الولد يسقى ابويه في الموقف اخرج** ابن ابي الدنيا في الغرائز عن زرارة ابن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزمي رجلا على ابنته فقال اجررك الله واعظم لك الاجر فقال يارسول الله انا سبيح كبير وكان ابي قد اجرأ عني فقال **ايسرك** ان ينسرك او يتلقاك من ابواب الجنة بالكاس قال من لي بذلك يارسول الله قال الله لك به ولكل مسلم مات له ولد في الاسلام **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير الليثي قال اذا كان يوم القيامة خرج ولدان المسلمين من الجنة ياديهم الشراب فيقول الناس لهم اسقونا فيقولون ابويننا ابويتا حتى السقط **مُحْبَبًا** بباب الجنة يقول لا ادخل الجنة حتى يدخل ابواي **واخرج** الديلمي عن ابن عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع

الله

الله اطفال امته محمد بن حياض تحت العرس فيطلع الله اليهم اطلاعة فيقول ما لي اراكم راغبي رؤسكم فيقولون يا ربنا الالباء وامهات في عطس ونحن في هذه الحياض فيوحى اليهم ان اغرفوا في هذه الابنية من هذه الماء فخلوا الصفوف فاسقوا الالباء والامهات **واخرج** البيهقي في السبع عن ابن سويد ان رجلا كان له ابن لم يبلغوا الحلم فادرس الى قومه فقال ان لي اليكم حاجة ان تفعلوها قالوا نعم قال اني اريد ان ادعوا على ابني هذا ان يفيضه الله اليه وتومنا على دعاء فسالوه عن ذلك فاخبرهم انه راي في قومه كان الناس جمعوا اليوم القيامة فاصاب الناس عطس شديد فاذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الابرئق فابصرت ابن اخ لي فقلت يا فلان اسقني فقال يا عم انا لاسقني الا الالباء قال الرجل فاحسبت ان يجعل الله ولدي هذا قرطالي فدعوا وامنوا فلم يلبث الغلام الا يسيرا حتى مات **واخرج** محمد بن حلف المعروف بوكيع كان لابراهيم الخرفي ابن وكان له احدى عشرة سنة وقد حفظ القرآن ولقنته من الفقه سبعا كثيرا فمات فجئيت اعزبه فقال لي كنت استهي موت ابني هذا اقلت يا ابا اسحاق انت عالم الدنيا تقول مثل هذا فيصبي قد انجب وحفظ القران ولقنته الحديث والفقه قال نعم رايت في النوم كان القيامة قد

قامت وكان صبياً نانيا يديهم قلال فيهما ما يستقبلون الناس
ليقتولهم وكان اليوم يوماً حاراً سديداً حره فقلت لأحدكم
اسقيني من هذا الماء فنظر إلى وقال ليس أنت ابني فقلت
ليس أنتم فقال نحن الصبيان الذين متنا في دار الدنيا
وخلصنا أبانا نستقبلهم فنسقيهم الماء قال فلماذا التبت مو
أورده في برد الأكباد **ذكر ما ورد أن الولد ينقل ميزان**
والديه • أخرج ابن سعد والنسائي وابن حبان والطبراني
والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن أبي سلمى راعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
لخمس ما أنقلن في الميزان لا اله الا الله والله أكبر وسبحان
الله والحمد لله والولد الصالح نبوت في المرء المسلم فيجتنبه
وأخرج أحمد بن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس يخرج سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
أكبر والولد الصالح يموت لرجل فيجتنبه **وأخرج** الطبراني
في الاوسط عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج خمس ما أنقلن في الميزان سبحانه الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله أكبر وولد صالح يفرطه المسلم **وأخرج**
البيزار وابن السكن في معرفة الصحابة عن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول يخرج خمس ما أنقلن في الميزان لا اله الا الله
وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح نبوت في المرء
فيجتنبه **وأخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج
عليتار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الباردة
بجبارايت رجلاً من اماء قد احتوشته ملائكة العذاب
نجاه وضوءه فاستنقذه منهم وذكر الحديث الى ان قال ورايت
رجلاً من اماء قد خف ميزانه فجاءه انراطه فنقلوا ميزانه وفي
برد الأكباد قال حماد بن منصور الواسطي حدثنا اودين
ابن هند قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت وكان الناس
يدعون الى الحساب فقربت الى الميزان فوضعت حساني
في كفة وسيأتي في كفة فرجحت الميئات على الحسات فيسبها
انا ذلك معوم اذا تبت بسبي كما المنديل او كالحرقرة البيضاء
فوضعت مع حساني فرجحت فقيل لي تدرى ما هذا فقلت
لا قال سقط كان لك قلت فانه قد مات في صببية ابنة لي
فقيل لي ذلك ليست لك لانك كنت تسمى موتراً **وأخرج** حميد
ابن زنجويه عن بكر بن عبد الله قال رأى لامرأة انها اتى بها الى
كفة الميزان فوضعت فيه ووضع في الكفة الاخرى جبل احد
فرجحت به فقال الناس ما راينا مثل هذه قط فقيل انه توفي لها

واما الشيخ الذي رايت فهو ابراهيم وحوله ولدان المسلمين
واما الشجرة فهي سدرة المنتهى **واخرج** الطبراني عن عبد
الله بن عمران رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الجنة
قال نعم فلم يلبث ان مات فراح الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اقبل عليه بثه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجزعت قال نعم قال او ماتر ضي ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم
يلاعبه تحت ظل العرش قال بلى يا رسول الله **واخرج** عبد
الرازق والغرياني وسعيد بن منصور وابي ابي شيبة في
المصنف وسعيد بن حميد والحاكم وصححه ابن المنذر وابن ابي حاتم
عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين **واخرج** ابن ابي شيبة
وسعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عمر رضي الله عنهما
في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
قال هم اطفال المسلمين لا يجاسون **واخرج** سعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى الا اصحاب
اليمين قال هم اطفال المسلمين **واخرج** سعيد بن منصور وعبد
ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد **واخرج** ابو نعيم في الحلية
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤمن

المؤمن في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقرهم عينه
ثم قرأوا الذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا
بهم ذرياتهم وما التناهم من علمهم من نبي قال ما نقصنا
الايمان اعطينا البنيان **واخرج** ابو نعيم عن سعيد بن
خير انه سئل عن اولاد المسلمين المؤمنين قال هم مع
خير اباؤهم ان كان الاب خيرا من الام فهو مع الاب وان
كانت الام خيرا من الاب فهو مع الام **واخرج** ابن ابي الدنيا
في العز عن ابن مسعود قال اطفال المسلمين ملوك يتخذون
في الجنة **واخرج** ابن الجار في تاريخه عن ابن مسعود قال
اطفال المسلمين يخدم اهل الجنة واطفال المسلمين ملوك
على الاسرة مع اباؤهم في الجنة يتخذون **واخرج** ابو بكر اللقنو
في مسيخة ابي الفرج الصيرفي عن وهب قال قرأت في بعض
الكتب ان موسى عليه السلام قال يا رب اى الاعمال احب
اليك قال اطاق الصييان فانهم حظوق واذا ماتوا
او صلتهم جناتي ذكر نبيذ من الاشعار **اخرج** ابو بكر
محمد بن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخبار عن
سعد بن سليمان بن علي قال عزمي اعرابي عمر بن عبد العزيز
على ابن له فقاتل عزمي امير المؤمنين فانه لما قد ترى يغزى
الصغير ويولد ههنا ابنتك الامن سلالة ادم لكل على

حوض المنية مورث

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاسراف عن شيخ من آل
 ماهون ابن مهران ان الحجاج اصيب بامر له فاستدخره
 عليه فدخل فعير ثيابه ومس سنيها من الطيب وجلس
 واذا الناس فلم يثبتموا فرفع رأسه فقال حسبي ثواب
 الله من كل نكبة وحسبي بقاء الله من كل هالك تتحدوا
واخرج ابو بكر وكبيح عن الاصمعي قال مات ابن لناع بن
 علقمة فخرج عليه وكان له مجلس فتركه حولا حتى اسرف
 يوما على موضع الجنائز فرأى جنازة ترفق واخرى توضح
 فقال فما انا بالمضحوم من بين من ارى ولكن اتيتي توبت
 في التوائب **قال** ابو الحسين بن المهدي باسدي
 فوايده عن عبد الله بن الوضاح قال وقف عبد الملك
 على قبر ابنة فقال
 وما الدهر والايام الا كما ارى
 وان امر قد جرب الدهل يجف
واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاعتبار عن محمد بن المغيرة
 المازني قال حدثنا سعيد بن عثمان ثقة من اهل العلم
 قال لما احتضر ايوب بن سليمان بن عبد الملك دخل عليه
 ابوه وهو يجود بنفسه ومعه عمر بن عبد العزيز وسعد
 ابن عتبة ورجا ابن حيوة فحنقته العبرة وقال ما ليك العبد

الذي يبور

ان يبق الى قلبه الوجد وليت منكم حسنة والى اجد
 في قلبي لوعة ان لم اسكنه بعبدة انصدعت كبدى كما
 واستها فقال عمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين الصبر
 اوليك فنظر الى سعد ورجا نظرة مستغربت فقالت
 له رجائيا امير المؤمنين افعل ما لم يات الامر المقر فقد
 بلغاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على ابنة
 ابراهيم وقال تدمع العين ويفجح القلب ولا تنقل ما ينشط
 الرب فيكاسلها ان يكاسد يداهم رقا عبرته وغسل وجهه
 ومات ايوب فلما فرغ من دفنه وقف على قبره فنظر اليه
ثم قال
 وقوى على قبر مقيم يقف به
 متاع قليل من حبيب مفارق
ثم قال السلام عليك يا ايوب **ثم قال**
 كنت لذا انسا فارقتنا
 فالعيس بعدك مر المذاق
واخرج ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن عبد الله بن الاصحاح
 الكندي قال كانت امراته من بني عامر بن صعصعة وكان
 لها تسعة من الاولاد فدخلوا اغادا وامهم معهم فخرجت
 لحاجة وتركهم فرجعت وقد سقط القار عليهم فجعلت
 تسمع انينهم حتى ماتوا فقالت
 اما نصيبك من الايام جائحة
 فما لقي ما لقيت اليوم من احد

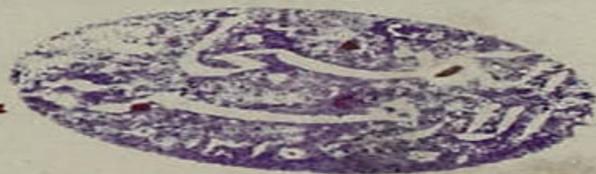
أبى عشر من الولد فكانت تكظم الزفرة وترد العبرة •
ذكر قضيلة تقديم الاولاد على تخليفتهم • اخرج مسلم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الرقوب فيكم فلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب
وكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده **ثيبا قال** ابو صبيدة الرقوب
في اللغة معناه فقد الاولاد في الدنيا فجعله الله فقد هم في
الآخرة فكانه حوله الموضع الى غيره **واخرج** التبر عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل هو الذي لا فرط له **واخرج**
ابو يعلى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل هو الذي
لا فرط له **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن معاوية بن قرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتاسر من الانصار ما تعد
الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال لا ولكنه الذي لا فرط
له قال فما تعدون العابد فيكم قالوا الذي لا مال له قال لا
ولكنه الذي لم يقدم لنفسه خيرا **واخرج** ابن ابى الدنيا في العدا
عن رجاء بن جميلة الايلي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات ولم يقدم فرط لم يدخل الجنة **الانصاري** قيل يارسو

الله وما الفرط قال الولد وولد الولد والآخر يواخيه في
الله فمن لم يكن له فرط فانا له فرط **التصريف** السفي دون الذي
واخرج الطبراني في الاوسط عن سهل بن حنيف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له منكم فرط لم يدخل
الجنة **الانصاري** قال رجل يارسو الله ما لكنا فرط
قال اوليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه المسلم **واخرج**
ابن ابى سبيبة وابن ماجه عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسقط اقدمه بين يدي احب الى
من فارس خلفه وراى **واخرج** ابن ابى الدنيا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدم من صلبه ذكر لم يبلغ الخنت كان افضل من ان يجلف
من بعده مائة كاهم يجاهدون في سبيل الله لانساكن روعتهم
اليوم القيامة **واخرج** ابن ابى الدنيا عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقدم سقطا احب الى
من ان اخلف مائة فارس كلهم يعاقلون في سبيل الله **واخرج** بن
ابى الدنيا عن ايوب بن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للزبير يارب اراك ان تقدم سقطا خير من ان تدع من بعدك
من ولدك مائة كاهم على فرس الجاهدون في سبيل الله **واخرج**
ابو نعيم والد مياهي عن بنيط بن سريط عن النبي صلى الله

وقالت ابن دريد انشدنا ابو عثمان قال كتب بعض
 السحرا الى اخ له يعزمه على ابن له يقال له محمد
 اصبر لكل مصيبة وتخلد. واذكر مصابك بالني محمد
 واذ اذكرت محمدا ومصابه. فاعلم بان المرء غير محتلد
قالت وانشدنا ابو عثمان قال انشدنا النووي لبعض
 السحراء.

طوى الموت ما يبىات وبين محمد. وليس لما نطوى المنية فاسر
 لئن اوحكت من احب من ازل. لقد انتت من احب المقابر
 وكننت عليه احذر الموت وحده. فلم يبق لي كسبي عليه احاذر
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 وكان القرائع من تمام تبليغ هذه الرسالة في يوم الاثنين
 المبارك الموافق ١٩ رجب سنة ١٣٤٥ من بعد الحج
 النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
 ثلثا كثر اذ انما ابدا

الى يوم الدين
 والمحمد لله
 رب
 العالمين
 آمين



عليه وسلم انه قال لرجل قد حل ولده منعك الله اما اني
لو قلت بارك الله لك فيه لفقده **واخرج** ابو نعيم في
الحلية والبيهقي في سبع الايمان عن كثير بن نعيم الداركي
قال كنت جالسا مع سعيد بن جبيرة فطلع عليه ابنه عبد
الله وكان من اهل الفقه فقال سعيد اني لاعلم خير خلة
فيه قيل وما هي قال ان يوت فاحتسبه **واخرج** ابو نعيم
عن عمرو بن ميمون بن مهران قال كنت مع ابي قلبي مكحولا
ومعه قتي فقال له ابي من هذا قال ابي قال كيف رضا
عمة قال ما بقيت خصلة من خصال الخير الا وقد رايتها
فيه الا واحدة قال وما هي قال كنت احب ان يوت فاوجر
فيه **واخرج** ابو نعيم عن ابي مسلم الخولاني قال لان يولد لي
مولود يجس الله نيافته حتى اذ استوى سبابه وكان
اعجب ما يكون الى قبضته الله مني احب الى من ان يكون لي
الدنيا وما فيها **واخرج** مرد الاكباد عن حميد بن عبد الرحمن
المحميري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا فقال
يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت
بعدي قال لك منهم ما لمض من ولده وقال حميد لان
اقدم سقط احب الى من مستليم **واخرج** عن ابي الاخير
عوف بن مالك الجهمي قال دخلنا على بن مسعود وعنده

بنون

بنون له ثلاثة غلمان كانوا من الدنيا نبرحنا فعملنا نتعجب
من حسنهم فقال كانكم تعبطون بهم قلنا اي والله فرح
راسه الى سقف بيته له صنعاير قد عسسن فيه خطاف
وياض فقال والذي نفسي بيده لان اكون نقضت يدي
من تراب قبورهم احب الى من ان يقط عس هذا الخطاف
وينكسر بيضه **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن عبيد بن
ابن عتبة الفهري انه مات ابن له فلما نزل في قبره قال
رجل والله ان كان سيد الجيس فاحتسبه فقال وما ينفعني
وقد كان بالاس من زينة الحياة الدنيا وما ليوم من
الباقيات الصالحات **واخرج** حميد بن زنجوية من طريق
الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب ان ابنا عياض بن
عقبة حضرته الوفاة وعياض شائب فقالت ام الغلام لو
كان ابو وهب حاضر الفرة عينه قال الليث فلما حضرت
الوفاه عياض بن عقبة قال لاختيه اي عبيد لي هنيك
الظفر قد كنت ارجو ان تكون قبلي فاحتسبك **واخرج**
حميد بن زنجوية عن سهل بن الحنظلية الانصاري وكان
لا يولد له ولد فقال لان يولد لي ولد ولو سقط فاحتسبه
احب الى من ان تكون لي الدنيا جميعا **واخرج** حميد بن زنجوية
من طريق الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب ان ابنا عياض

ابن عقبة حضرته الوفاء وعياض غائب فقال تمام القلام لو
كان ابو وهب حاضر القرت عيظه قال الليث فلما حضرت
الوفاء عياض ابن عقبة قال لاختيه ابي عميد لي بهنك
الظفر قد كنت ادجوان تكون قبلي فاحتسبك .
ذكر كثرة الاجر في موت الولد . اخرج ابو بكر محمد
ابن خلف المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخيار
والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية والمحاكم في
المتدرك وحسنه وابو احمد العسكري في المواعظ
من طرق عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد النبي رسول الله
الي معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فعظم الله لك الاجر والهمك الصبر
ورزقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واهلينا واولادنا
من مواهب الله الرهيمه وعواريه المستودع منه انتج الله به
في غبطة وسرور وقبضة باجر كبير ان صبرت ^{احتسبت}
فلا تنجعن عليك يا معاذ ان تحم اجرك فتندم على ما فاتك
فلو قدمت على ثواب مصيبتك عرفت ان المصيبة
قد قصرت واعلم ان الجرع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا
فليذهب استغك على ما هو نازل بك فكان قد والسلام

الخرج

4
واخرج عبد الرزاق في المصنف واحمد بن حنبل في التره
دا اليهم في في السعيب عن زيد بن اسلم قال مات ابن
لداو وعليه السلام فخرج عليه جرة عاسديدا ثقيل
له ما كان يعدل عنك قال كان احب الي من ملئ الارض
ذهبا قيل فان لك من الاجر مثل ذلك **ذكر الحمد والاستر** **جاء**
عنده المصيبة . اخرج احمد وحميد بن زنجويه والترمذ
وحسنه والطبراني عن ابن سنان قال دفنت ابني سنانا
وابوطمحة الخولاني جالس على سفير القبر فلما اردت
الخروج اخذ بيدي فقال الا ابرك يا اباسنان قلت
بلى قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عوزة عن
ابن موسى الاسعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد
عبيدي فيقولون نعم فيقول قبضتم مرة فواده فيقول
نعم فيقول ماذا قال عبيدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله ابنتوا العبيدي بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد **واخرج** ابن ابى الدنيا في العزاعن ابى بكر بن ابى
مريم قال سمعت اسيحا يقولون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل المصيبة لتدركهم فيجز عونه
وتسود عثرهم فيمربها ما ريب الناص فيقول ان الله هو

وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَيَكُونُ فِيهَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ أَهْلِهَا **وَأَخْرَجَ**
أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجِيهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعْبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصِيبَ
بِصِيبَةٍ فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ وَاحْتَدَى اسْتَرْجَاعًا وَأَوَانَ
تَقَدَّمَ عَهْدَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ الْحِشْبِ
وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ حَدِيثِ عَالِيكَتَمَةَ مِثْلَهُ
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعُقَدِ عَنْ سَهْرِ بْنِ حَوْسَبٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَذْكَرُ
مَصِيبَتَهُ وَإِنْ قَدِمَتْ الْأَجْدَادُ لَهُ أَجْرُهَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي
الدُّنْيَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّيِّبِ رَفَعَهُ مِنْ اسْتَرْجَاعٍ بَعْدَ رُبْعِ
سَنَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ كُتَابَ مَصِيبَتِهِ يَوْمَ أَصِيبَهَا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا عَنْ كَعْبٍ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ تَصِيبُهُ مَصِيبَةٌ فَيَذْكَرُهَا
تَعَبَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَيَسْتَرْجِعُ إِلَّا أَجَرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا -
تِلْكَ السَّاعَةُ كَمَا أَنَّهُ لَوْ اسْتَرْجَعَ يَوْمَ أَصِيبَ **وَأَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ
فِي السُّعْبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ لَمْ يَعْطِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّمِ
الاسْتَرْجَاعَ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ يَعْقُوبَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اسْفَعَا عَلَى يَوْسُفَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي
كِتَابِ الشُّكْرِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّعْبِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ قِيَمَةُ

بني الله له بيتان في الجنة من كان عصمة امره لا اله الا
الله واذا اصابتة مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
واذا اعطى شيئا قال الحمد لله واذا اذنب ذنبا قال استغفر
الله **وَأَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ أَنَّ
رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَجِبُ مِنَ الْأَجْرِ
فِي الْمَصِيبَةِ قَالَ تَصْفِيقُ الرَّجُلِ بِيَمِينِهِ عَلَى سَهْمِهَا **وَأَخْرَجَ**
أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ مَنْ ضَرَبَ بِيَدِهِ
عِنْدَ مَصِيبَةٍ حَبِطَ أَجْرُهُ **ذَكَرَ مَا وَرَدَ فِي الْبِكَاءِ وَالْحَزْنِ**
مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ وَلَا حِزْجٍ . **أَخْرَجَ** أَحْمَدُ وَالتَّجَارِيُّ وَمُسْلِمٌ
وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَنُّوِيُّ وَابْنُ مَاجِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ أَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ
بَيِّنَاتِهِ أَنَّ ابْنَهَا فِي الْمَوْتِ فَاسْتَهْدَانَا فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا بِقَدْرِ
السَّلَامِ وَيَقُولُ إِنَّ لَهَا مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
إِلَى أَجْلِ مَسْئَلِي فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبِ فَارْسَلْتُ تَفْتِسِمُ عَلَيْهِ
تَقَامُ وَأَقْفَا فَرَحَ الصَّبِيِّ إِلَى حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفْسَهُ تَفْعَقُحُ وَفِي الْقَوْمِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَابْنُ
فَقَاضَتْ عِيَّتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ
سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ
فِي قُلُوبِ مَنْ يَسَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَالْمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ

الرحما واخرج الترمذي وصححه والبراد والبیهقي في
السبع عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده عبد الرحمن بن عوف وانطلق به الى ابنه
ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن انبكي
اولم تكن نهييتا عن البكا قال لا ولكن نهيت عن صوتي
احمقاني فاجري صوت عمد مصيبة خشن وجوه
وسبق جيوب ورنه سيطان انه لا يرحم من لا يرحم لولا
انه حق وردد صدق انها سبيل لا بد منها حتى يلحق
اخربنا باولنا الحزننا حزنا مواتنا من هذا اوانا به الحزنون
تبكي العين ويجزن القلب ولا نقول ما يبخط الرب واخرج
البخاري عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابي سبغ المقاني وكان ظمرا لابراهيم
فاخذ الذي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجول بنفسه فجعلت
عينتا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرفان فقال له عبد
الرحمن ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بقراؤك يا ابراهيم الحزنون

واخرج

واخرج ابن ماجه عن اسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له المعزى اما ابوكي واما عمرانت اخق
من عظم حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويجزن القلب ولا نقول ما يبخط الرب لولا انه وعد
صادق وموعود جامع وان الاخر تابع للاول لوجدنا عليك
يا ابراهيم افضل مما وجدنا وانا بك الحزنون واخرج النسائي
وابن ماجه عن ابي هريرة قال مات ميت من ال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر بن
ققال النبي صلى الله عليه وسلم دع من يا عمر فان العين دامة
والنفس مصابة والعهد قريب واخرج ابن سعد عن عباس
قال لما ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحفن بلفنا عثمان بن مظعون فبكت النساء
على رقية فجا عمر بن الخطاب فجعل يصتره من بسوطه فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال ابداي دايكا ونعيق
السيطان فانه من ما يكن من القلب والعين من الله والرحمة
ومن ما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان فقعدت
فاطمة على سفير القير الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت تبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح

الدمع عن عينها بطرف ثوبه **واخرج** ابن سعد والبخاري
والترمذي في السماعين عن انس بن مالك قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم جالساً على قبر ابنته ام كلثوم قرأيت عينيها
تدمعان **واخرج** البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر قال
استكى سعد بن عبادة سكوى له فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم بعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غماسة
اهله فقال قد قضى قالوا لا يارسول الله فيكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
لكوا فقال الاتسمعون ان الله لا يعذب به مع العيب
ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذ او اسار الى لسانه او
برحم **واخرج** عبد الرزاق في المصنف وعبد ابن حميد
في تفسيره عن حسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة لا يملكها
ابن آدم صيانة المرء الى اخيه **واخرج** ابن سعد عن خالد
ابن شبيب قال لما اصيب زيد بن حارثة لقاها النبي
صلى الله عليه وسلم فحسنت بنت زيد في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انخبت فقال سعد ابن عبادة يارسول الله

ما هذا

ما هذا قال هذا اسوق الحبيب الى حبيبه **واخرج** ابن
سعد عن يونس بن عبيد قال لما مات سعيد بن ابى
الحسن حزن عليه اخوه الحسن حزننا سيد اواسيك
عن الكلام حتى عرف ذلك في مجلسه وخذ يديه فكلم
في ذلك فقال الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عاداً على
يعقوب ثم قال بثت الدار المفارقة **واخرج** ابن سعد
عن مبارك بن فضالة قال دخلنا على الحسن حين
نعى له اخوة وهويكى فقيل له يا ابا سعيد انك
تعلم الناس وانهم يرونك تبكى فيده اهبون بهذا الى
عسا ثمهم فيقولون راينا الحسن يبكى عند المصيبة
فيحتجون به على الناس محمد الله وانى عليه وقد حشنت
العبرة فقال الحمد لله ان جعل هذه الرحمة في قلوب
المؤمنين فيرحم بها بعضهم بعضاً فندم مع العين ويجز
القلب وليس ذلك يجزع الما الجزع ما كان من اللسان
او اليد ان الله لم يجعله حزن يعقوب عليه دنيا ان
قال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم **ذكر ما ورد**
في التسلي والاعتبار . **اخرج** ابن ماجه والطبراني
في الاوسط والبيهقي في السبع عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته يا ايها الناس

من اصيب منكم بمصيبة من بعدى فليستعز بمصيبته بي عن
المصيبة التي تضييه بعدى فان احدا من امائي لن يصاب
بمصيبة بعدى اسد عليه من مصيبياتي وفي لفظ فانه لن
يصاب احدا من امائي من بعدى بمثل مصيبتة بي **واخرج** مالك
في الموطا وابن ابي الدنيا في العزاعن عبد الرحمن بن القاسم بن
محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعزرك
المسلمين في مصائبهم المصيبة بي **واخرج** الطبراني والبيهقي
في الشعب عن عبد الرحمن بن سابط عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبتة
بي فانها اعظم المصائب **واخرج** ابن ابي الدنيا في العزاعن
عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب
بمصيبة فليذكر مصيبتة بي فانها افضل المصيبات
واخرج ابن ابي الدنيا عن عطا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استد حزن احدكم على هالكه فليذكر في
كليب علم اني قدمت **واخرج** ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الر
ابن المسور بن محزمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عظمت مصيبتة فليذكر مصيبتة بي فانها
ستهنون عليه **واخرج** ابن ابي الدنيا في الاعتبار والطبراني
في الاوسط عن ابن عمر قال كان بمكة مقعدان لهما ابن

شباب

شباب فكان اذا اصبح تقلمهما الى المسجد فكان يكتب عليهما
يومه فاذا كان المساء تقلمهما مات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ترك احد لاحد ترك ابن المقعدين **واخرج**
ابن ابي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن سابط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك نبيي لمحاجة اولفاقة
لترك الهدى لابويه **واخرج** ابن ابي سبيبة في المصنف عن ابي
الدرداء قال مات ابن سليمان ابن داود وعلمها السلام
فوجد عليه وجد اسدي احق عرف ذلك فيه وفي قضائه
فبرزت يوم ملكان بين يديه للخصوم فقال احدهما اني
بذرت بذراحتي اذا استد واستعصم مرهذابه فافسد
فقال للاخر ماتقول فقال صدق اخذت الطريق فاتي
على زرع فمظرت ليبتا وسهما لافاذا الطريق على فلخذت
عليه فقال سليمان للاخ لم بذرت على الطريق اما علمت
ان ماخذ الناس على الطريق فقال يا سليمان فلم تحزن على
ابنك وانت تعلم انك ميت وان سيبيل الناس الى الآخرة
واخرج ابن ابي الدنيا في الاعتبار عن ابن ابي سبيبة ان ذا القرنين
لما حصرته الوفاء كتب اليه انه اذا اتاك كتابي فاصنع طعما
فاجمع عليه النساء فاذا جلسن فاعترى عليهن ان لا
تاكل منهن امرأة تكلي قلن آي والله ففعلت فعلقن ايديهن

كلهن فقالت الا تاكلن كلكن تكلى قلن اى والله ما من امرأة
الا وقد اكلت قالت ان الله وانا اليه واجعون هلك ابى
ما كتب بهذا الاتغرية لى **واخرج** ابن سعد عن بكار بن محمد
قال ولد لمحمد بن سيرين ثلاثون ولدا من امرأة واحدة لم يبق
منهن غير عبد الله **واخرج** البيهقي في السبع عن محمد بن
الحسن الرهمداني قال توفي للرسييد ابن فكتب اليه الفضيل
ابن عياض اما بعد يا امير المؤمنين فان استطعت ان يكون
سكرك له حين اخذه منك افضل من سكرك له حين وهبه
لك يا امير المؤمنين انه لما وهبه لك اخذ هبته ولو بقي لك
لم تسلم من فتنته ارايت جزعك عليه وتلهفك على فراقه
ارضيت الدنيا لتفسك ومرضها لانتك اما هو فقد خلس
من الكدر وبقيت انت في الخطر **واخرج** البيهقي في السبع
عن محمد بن عيسى الزاهد قال بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي
مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع من الطعام
والسكراب فبلغ ذلك محمد ابن ادريس السافعي فكتب
اليه اما بعد فعزى نفسك بما تعزى به غيرك واستنجح من
فعلك ما تستنجح من فعل غيرك واعلم ان امض المصائب
فقد سرور مع حرمان اجر فكيف اذا اجتمع على كسب
الدين **واقول** ان معزيك لا الى على صلح من الخلود ولكن سنة

فالمعزى

فالمعزى يباق بعد صاحبها **هـ** ولا المعزى ولو عاش الى حين
قال فكانوا يبتها وولد بيتهم بالبصرة **واخرج** ابو بكر محمد بن
خلف المعروف بوكيع في كتاب الغزاة من الاخبار عن سهل
ابن هارون قال التهنئة على اجل الثواب اولى من التهنئة العز
على المصيبة **ذكر التمسلي بما يصير اليه من التعم** **اخرج**
احمد وابن ابى الدنيا في العزاة ابن ابى داود في البعث وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنسور وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين في جبل
في الجنة يكفلهم ابراهيم وسام عليهما السلام حتى يردهم
الى آباءهم يوم القيامة **واخرج** ابن ابى حاتم عن ابن مسعود قال
ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في قناديل تحت العرش
تسرح في الجنة حيث نسات ثم ترجع الى قناديلها ان ارواح
ولدان المؤمنين في اجواف عصافير تسرح في الجنة حيث
نسات **واخرج** ابن ابى سبيته في المصنف والبيهقي في البعث
والنسور عن طريق ابن عباس عن كعب قال ارواح الشهداء
في طير خضر تسرح في الجنة واطفال المؤمنين في عصافير في
الجنة **واخرج** ابن ابى الدنيا في العزاة ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة
شيعان ريان يقول ياريت اورد على ابوك **واخرج** ابن ابى الدنيا

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ولدان المسلمين اثنان هم قال في الجنة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة بالمرا
ان يَسْتَيْقِنَ ان يَضْعَةَ من لحم في الجنة **واخرج** سعيد بن
منصور عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان درادى المسلمين في عصافير خضر في شجر في الجنة يكفلهم
ابوهم ابراهيم عليه السلام **واخرج** هذا ابن السري
في الزهد عن هزبل قال ارواح الشهداء في جوارق طير خضر
واولاد المسلمين الذين لم يبدعوا الحنت عصافير من عصافير
الجنة ترعى وتسرح **واخرج** ابن ابي الدنيا عن خالد بن معدان
قال ان في الجنة لسجرة يقال لها طوي كل ما ضرع في مات
من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوي وحاضنهم ابراهيم
تحليل الرحمن عليه السلام **واخرج** ابن ابي حاتم عن خالد بن
معدان قال ان في الجنة سجرة يقال لها طوي كل ما ضرع في رضع
صبيان اهل الجنة وان سقط المرأة يكون في نهر من انهار الجنة
تتقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعثك ابن اربعين سنة
واخرج ابن ابي الدنيا والحلائك في السنة عن عبيد بن
عمير قال ان في الجنة لسجرة لها ضرع وكضرع البقد
يغذى بها ولدان اهل الجنة حتى اثم ليستنون وبلغوا

ابو يرحون

٤

ابو يرحون كاستناب البكارة **واخرج** البخاري عن سمرة بن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياي اللبنة اتيان
وانهما تبعان في الحديث وفيه فاتي بنا على روضة معتمدة فيهما
من كل نور الربيع واذا ابيهم ظهراني الروضة رجل طويل لا
اكاد اري راسه في السماء طولوا واذا حول الرجل من الكروا
رايتهم فقط الى ان قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة هو
قانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حول فكل مولود
مات على الفطرة وفي لفظ في تاريخ بن عساكر قلت اخبرني من
الروضة قال اولئك الاطفال وكل بهم ابراهيم يريهم اليوم
القيامة **واخرج** الطبراني والحاكم عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم انطلق بي الرجل وعروذ ذكر الحديث
وفيهم انطلق بي حتى اسرقت على غلمان يلبعون بين نهرين
قلت من هؤلاء ذراري المؤمنين يحضنهم ابوهم ابراهيم عليه
السلام **واخرج** ابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابي طالب قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم قال رايت
ملكين اتياني اللبنة فاخذ ابضعي فانطلقا بي الى السما الد
فذكر الحديث وفيه فمضيت فاذا انا بروضة واذا فيهما شيخ
جميل لا اجمل منه واذا حول الولدان واذا اسجدة ودمتها
كاذان الغيلة الى ان قال واما الروضة فتلك حبة الماوك

نيا